

كوا ليسا

تجري مفاوضات أميركية سعودية وفقاً لمصدر أمني لسحب اسم محمد علوش من وفد جماعة الرياض وتسميته بصورة غير معلنة مستشاراً للرئيس هيئة التفاوض رياض حجاب، منعاً لفتوى روسي وسوري سيجعل إقلاع محادثات جنيف مستحيلًا، وسيحوّل لقاء ميونيخ منصة مواجهة روسية سعودية علنية، لأن واشنطن موافقة على أن تنتهي مباحثات ميونيخ بتصنيف جيش الإسلام و«أحرار الشام» كتنظيمات إرهابية، ما سيؤدي إلى طرد علوش رسمياً من جنيف وتكون هزيمة قاسية للسعودية.

قرار أن يبصر النور. وأمام هذا الجيز الواضح والمفوض الذي لبس عملية تمثيل الوفود لا بد من التنويه بأن أي قرار هو حتماً عقيم ولا سيما وقف إطلاق النار الذي لا يمكن ربطه بعد كل هذا بعملية الرقابة وتقديم الضمانات، إذ لا تكن هناك ضمانات متفق عليها بأبسط الأمور، كما أنّ وقف المد والدعم الإرهابي لمجرمي الداخل لا يمكن أن يتوقف من مجرمي ودواعش الخارج. الحكومة السورية تعلم حقيقة ما يجري وما سيجري ولا بد من التنويه إلى أنّ ذلك الوفد الحقيقي وتمثيله للشعب السوري ما ذهب إلى هناك إلا لينبت للعالم كله حقيقة انتصاره على الأصدقاء كافة، بل هو يحقق انتصاراً أكبر بالمقاييس والأبعاد كافة. الدولة السورية قلبت المعادلات والموازنين وفرضت وجودها أكثر بكثير من قبل. فقد تحولت من دولة داعمة للمقاومة إلى دولة مقاومة والهدف الصهيوني السُّراد من هذه المؤامرة والمتمثل بتفتيت وتجزئة مساحات الأرض السورية سينقلب لضمّ مساحات من الأراضي السورية المحتلة إلى الأراضي السورية التي حاولوا اغتصابها واحتلالها. فاللق «الإسرائيلي» صار واضحاً أمام الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش العربي السوري بمساعدة الحلفاء في الجنوب السوري والذي بدأ بتحرير الشيخ مسكين ولن ينتهي إلا بتحرير الجولان. ولا بد من التنويه إلى أنّ «جنيف 3» هو سباق لا أكثر سباق قوضي مستعجل متهور لا يخرج عن أنه حصيله العجز العسكري في قلب الموازين والغشل في تحقيق المشروع الصهيوني اميركي في المنطقة فكل ما جرى ويجري لم يكن في الحسبان. فما بين على أسس مهترئة مهزوزة سينتهي إلى السقوط في الهاوية مهما تمّ الترفيع والقض واللصق به هنا وهناك.

ضرورة التنويه...

◆ سناء أسعد

والتحاليل لإطالة إنتاج القرارات ووضعها في حيز التنفيذ... هذا المشروع يكون كمذكرة، التوقيع عليها يعني الموافقة العلنية لما يتضمنه من بنود، ويكون ذلك الاجتماع تحصيلاً حاصلاً وإجراء روتينياً لا أكثر لعملية تطبيق الحلول، ولكن ما يجري في مؤتمر جنيف يثير السخرية التي لا تصل بنا إلا إلى العدم في كل شيء. فما يسمى به «معارضة الرياض» المهزوزة وافقت وطبعاً بعد الضغوط للحضور وإجراء المفاوضات، ولكن مع التنويه أنها وافقت على ذلك لا لشيء وإنما لـ«تختبر مدى حسن نوايا الحكومة السورية بالموافقة على شروطها ومطالبها»، يفك الحصار على المناطق المحاصرة. وإبصال المساعدات الإنسانية التي يتاجر بها الإرهابيون في تلك المناطق... والإفراج عن السجناء الذين هتكوا الحرمات وقتلوا وسفكوا دماء الأبرياء. كما أن تركيا تقبل المشاركة في عملية التفاوض ولكن مع التنويه إلى ضرورة غياب التمثيل الكردي الذي يشكل خطراً على حزب العدالة والتنمية. فبرأي أردوغان الشخصي الإخواني أنّ الأكراد منظمة إرهابية، غير أنها تحارب «أبرياء داعش»، فهي تشكل خطراً بدعمها لحزب العمال الكردستاني الذي يحاول أردوغان جاهداً بإلاستباب المبتدلة كافة تقيفه عن خريطة الوجود... تبعاً لسياسة إلغاء الآخر، وخوفاً من المد الكردي الذي يربح أردوغان، والذي يقابله الربع السعودي من المد الشيعي... والذي دفع بالسعودية إلى شنّ الحرب الرعناء ضدّ اليمن. هؤلاء اتبعوا ذات السياسة في خياراتهم وشروطهم من أجل المفاوضات، والتي تتمثل بإلغاء الآخر. إلا تستوقفنا هذه السياسة للسؤال عن أيّ مفاوضات تتكلمون أمام غياب الآخر، أمام حرية التعبير والتنمّيل لاطراف كافة حتى يكون الحوار كاملاً ومكتملاً ليخرج بقرارات ناصحة. فتمام هذا الفكر الوهابي الداعشي الإخواني يستحيل لأي

اللاجئون سيكبّدون ألمانياً خسائر بـ50 مليار يورو وأكثر من 2000 شرطي لتأمين كرنفال المرأة بكتولونيا

الداخلية الألمانية: لن نستخدم السلاح ضد اللاجئين

التصرف بشكل سيء..

ومن جانبه انتقد عضو حزب اليسار كلاوس ليدير الفكرة واصفاً الخطة بأنها «كارثة تامة لسياسة الاندماج». أما فيليكس هيرتسوغ، وهو أحد المدافعين عن مبادرة تحويل مطار تمبلهوف إلى حديقة عامة، وبالرغم من أنه يقر بأن الحكومة بحاجة ماسة لماوى للاجئين في حالات الطوارئ، إلا أنه يرى في الخطة بأنها «حل مؤقت سيء»، مستطرداً بالقول: «لأنفس لا توجد بدائل واضحة حالياً ومطار تمبلهوف هو الحل الأسهل».



ولاقي القرار تنديداً من أحزاب المعارضة وناشطين، محذرين من تحول مخيم اللاجئين إلى «غيتو» من شأنه أن يفاقم التوترات الاجتماعية. رغم ذلك تدافع الحكومة عن قرارها بالقول إنه لا يوجد بديل عن البناء في مطار تمبلهوف لتجنب تشرد اللاجئين، وأن الملاجئ التي سيتم بناؤها هي مؤقتة. وخلال نقاش البرلمان للقانون الجديد، قال عضو البرلمان ناديل بوخولتس: «لا نريد لأي شخص عايش الحرب والإرهاب أن ينام في الشارع»، علماً بأن ولاية برلين يحكمها ائتلاف مكون من الحزبين المسيحي الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي وهما يحظيان بأغلبية من عشرة مقاعد في البرلمان. من جهتها وصفت زعيمة حزب الخضر في برلين أنتية كالك ختلة بناء «قرية للاجئين» بأنها «استراتيجية البأس»، مضيفة: «حتى الآن لا توجد دراسة جدوى لإيواء 7000 إنسان، والتصرف بسرعة لا يؤدي سوى إلى الوفاة الحازمة لأي حادث طارئ». إلى ذلك ستعمل الشرطة في دورات تستمر الواحدة منها 12 ساعة، كما ستحظى مناطق تعتبر حساسة في وسط المدينة بإضاءة أفضل، إضافة إلى مراقبة محطة الطرقات الرئيسية في كولونيا بكاميرات الفيديو. إلى ذلك، قررت حكومة ولاية برلين السماح ببناء عدد أكبر من المساكن للاجئين في مطار تمبلهوف بالعاصمة الألمانية.

الأمن التركي يُطلق النار على مدنيين عزل والأمم المتحدة تطالب بفتح تحقيق



وقعت هذه الاضطرابات بعد أيام من مقتل 20 مسلحاً كردي على يد قوات الأمن التركية في اشتباكات بمدينة ديار بكر القريبة، بحسب مصادر عسكرية تركية، حيث صرحوا بأن 3 جنود قتلوا أيضاً في هجوم للمسلحين الأكراد.

جدير بالذكر أن مؤسسة حقوق الإنسان التركية قالت إن 198 مدنيا على الأقل قتلوا، بمن فيهم 39 طفلاً، في مناطق تخضع لحظر التجوال منذ شهر آب الماضي.

الوفاة الحازمة لأي حادث طارئ. إلى ذلك ستعمل الشرطة في دورات تستمر الواحدة منها 12 ساعة، كما ستحظى مناطق تعتبر حساسة في وسط المدينة بإضاءة أفضل، إضافة إلى مراقبة محطة الطرقات الرئيسية في كولونيا بكاميرات الفيديو. إلى ذلك، قررت حكومة ولاية برلين السماح ببناء عدد أكبر من المساكن للاجئين في مطار تمبلهوف بالعاصمة الألمانية.

ويصدر هذا القرار سيصبح مطار تمبلهوف في برلين أكبر مخيم للاجئين بعد تصويت برلمان ولاية برلين على زيادة عدد الملاجئ فيه، حيث سيضم المخيم الجديد قرابة 7000 لاجئ. ويقضي القانون ببناء 5 بنايات جديدة في أرض المطار، إضافة إلى بناء مراكز رياضية وروضة أطفال ومدرسة وغيرها من المرافق، كما نض القانون على تفكيك جميع المباني في آخر يوم من عام 2019.

كروز يهزم ترامب في انتخابات آيوا وكلينتون تتقدم على ساندرز



هزم الجمهوري تيد كروز منافسه دونالد ترامب أمس في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأميركية بولاية آيوا، ليكون كروز بذلك المرشح عن الحزب الجمهوري في الولاية. وكروز وهو جمهوري ويمثل ولاية تكساس في مجلس الشيوخ الأميركي فاز بـ 28 في المئة من الأصوات ليتقدم بذلك على منافسه الأبرز الملياردير ورجل الأعمال دونالد ترامب الذي حظي بـ 24 في المئة من الأصوات. في حين كانت المرئنة الثالثة من نصيب الجمهوري، ماركو روبيو، سيناتور فلوريدا، بـ 23 في المئة.

ومن شأن فوز كروز والحضور القوي لروبيو أن يحد من الزخم الذي يتمتع به ترامب الذي أشار ترشحه إنزجاج المؤسسة المحافظة في الحزب الجمهوري. واتسم ترشيحه بتصريحات مثيرة للجدل مثل دعواته إلى فرض حظر مؤقت على دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة.

وفي السياق، قال روبيو: «أبلغوني أنه يتعين على أن انتظر دوري وأن علي أن انتظر في الطوارئ، لكن هنا في آيوا أرسل شعب هذه الولاية العظيمة رسالة واضحة تماماً». من جهته، قال رون بوجنيان أحد المخططين الاستراتيجيين في الحزب الجمهوري «يوجد الآن وضع تنافسي صعب لدونالد ترامب. تيد كروز أثبت أنه يستطيع أن يهزم بسهولة هجمات ترامب لأن خاض معركة ناجحة على الأرض وتجانس بشكل جيد مع الناخبين الإنجليزيين». وعلى صعيد الحزب الديمقراطي أشارت النتائج إلى تقدم هيلاري كلينتون على بيرني ساندرز في انتخابات الحزب في ولاية آيوا، بينما انسحب المرشح عن الحزب الديمقراطي مارتن أومالسلي من السباق الانتخابي لحصوله على عدد ضئيل جداً من الأصوات، لتتنصر المنافسة داخل الحزب الديمقراطي بين كلينتون وساندرز. وكان كل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري دعياً للمجالس الانتخابية أو ما يسمى «كوكوس» إلى اجتماعات في 1681 مركزاً للتصويت، أقيمت في المدارس

هزم الجمهوري تيد كروز منافسه دونالد ترامب أمس في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأميركية بولاية آيوا، ليكون كروز بذلك المرشح عن الحزب الجمهوري في الولاية. وكروز وهو جمهوري ويمثل ولاية تكساس في مجلس الشيوخ الأميركي فاز بـ 28 في المئة من الأصوات ليتقدم بذلك على منافسه الأبرز الملياردير ورجل الأعمال دونالد ترامب الذي حظي بـ 24 في المئة من الأصوات. في حين كانت المرئنة الثالثة من نصيب الجمهوري، ماركو روبيو، سيناتور فلوريدا، بـ 23 في المئة.

ومن شأن فوز كروز والحضور القوي لروبيو أن يحد من الزخم الذي يتمتع به ترامب الذي أشار ترشحه إنزجاج المؤسسة المحافظة في الحزب الجمهوري. واتسم ترشيحه بتصريحات مثيرة للجدل مثل دعواته إلى فرض حظر مؤقت على دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة.

وفي السياق، قال روبيو: «أبلغوني أنه يتعين على أن انتظر دوري وأن علي أن انتظر في الطوارئ، لكن هنا في آيوا أرسل شعب هذه الولاية العظيمة رسالة واضحة تماماً». من جهته، قال رون بوجنيان أحد المخططين الاستراتيجيين في الحزب الجمهوري «يوجد الآن وضع تنافسي صعب لدونالد ترامب. تيد كروز أثبت أنه يستطيع أن يهزم بسهولة هجمات ترامب لأن خاض معركة ناجحة على الأرض

هل يحتاج تصنيف الإرهاب الى مؤتمر؟

◆ جمال محسن العلق

بعد تدويل الأزمة السورية وتحولها من حالة احتجاج داخلي الى حرب معلنة محورها دول عربية وقرارات جامعة عربية كانت وما زالت تحت سطوة المال الخليجي، وانتقال الملف الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وانخراط دول إقليمية ودولية في الحرب على سورية وبشكل علني، وبعد خمس سنوات، أوصلتنا اليوم الى مؤتمر «جنيف 3»، هذا المؤتمر الذي كان من المفترض أن تتبلور فيه صورة المعارضة السورية التي تريد الحوار مع الحكومة للاتفاق على خريطة طريق لإخراج البلاد من الحرب، ولكن الواقع عكس هذا تماماً، فالواقع من التقارير الآتية من جنيف أنّ الولايات المتحدة دعمت الرياض لتقديم وفد، رغم أنّ تصريحات المعارضة تدعي أنّ الولايات المتحدة تخلت عنهم، ولكن الواضح أنّ أميركا لم تتخل، إنما أرادت حفظ ماء الوجه بتمرير وفد الرياض بمن فيه ومنهم ممثل عن «جيش الإسلام» الذي تحاول الرياض تلميع صورته على أنه ليس منظمة إرهابية، إنما ممثل لقوى الثورة أو بقايا «الجيش الحر»، في وقت لم يعد ممكناً فيه تبني «النصرة» سياسياً أو ميدانياً.

وفي انتظار تقرير من عمّان المكلفة بوضع قوائم الجماعات الإرهابية يصيغ وفد الرياض الوقت في الحديث عن نقاط محاصرة، وعن أولويات يعتبرها تصبّ في مصلحته، حيث يناقش وفد الرياض القضية بشكل مناطقي ولا يناقش القضية السورية عموماً.

ما تريد المعارضة اليوم، وبعد تراجع المسلحين في أكثر من نقطة وإمسك الجيش السوري بالمبادرة على الأرض، هو الحصول على اعتراف دولي بوجودها، وإقرار بأنها الطرف الوحيد الذي يجب التفاوض معه، من دون الأخذ بعين الاعتبار الفصائل الأخرى، ولا حقيقة تمثيل من في جنيف على الأرض.

فالتمثيل المعارض اليوم يصمّ أسماء هي في واقع الأمر تدبير أو تشرف على فصائل تقوم بعمليات إرهابية، إذا كان الجميع متفقاً على أنّ «النصرة» مرتبطة به «القاعدة»، وعلى أنّ «داعش» تنظيم إرهابي لا يختلف عن «النصرة» في شيء، فأين المعارضة التي تحارب هذه التنظيمات في الوقت الذي يتحمّل فيه الجيش السوري محاربة الإرهاب في سورية ووقف عمليات التمدد على الأراضي السورية، وما تريد المعارضة اليوم هو «تشريح» سلاجها المصوب على الشعب السوري وعلى من يخالف تعليمات الدول الداعمة مثل تركيا والسعودية وقطر، وفي النهاية هم جميعاً يعملون وفق مصلحة أميركا التي تتخبط في اتخاذ القرارات وتتناقض في تعاملها مع الجماعات الإرهابية، حيث ترى الولايات المتحدة أنّ الحديث عن الإرهاب لا ينطبق على كل من يحمل السلاح ويحارب الجيش السوري والشعب السوري، بل تجد لهم المبرر حتى وإن كانت عملياتهم تطاول المدنيين والأبرياء كما حدث في تفجيرات السيدة زينب الأخيرة جنوب دمشق. وفي انتظار اجتماع فيينا وتقرير عمّان حول الفصائل الإرهابية، هذا في الشكل، أما في المضمون فالانتظار الفعلي هو لاّي تقدم قد تحرزه الجماعات الإرهابية، وخصوصاً بعد انهيار جبهة الجنوب وتحرير الشيخ مسكين وتبدّل الواقع الميداني في ريف اللاذقية ووضع حلب ضمن دائرة المرحلة المقبلة لتحريرها من الجماعات الإرهابية، فما تريد الدول الداعمة للإرهاب، أيّ انتصار على الأرض يعزز موقفها في الحوار الذي لا نتائج ترجى منه ما دام هذا الحوار خارج العاصفة دمشق.

فلو أرادت الأمم المتحدة والدول الراحعية للمؤتمر أن تتعرّف إلى الفصائل الإرهابية يكفيها أن تمرّ على شوارع سورية وتستمع للشعب السوري العارف بحقيقة تلك الفصائل وأعمالها على الأرض، حيث تقوم تلك المجموعات بتفنيذ عمليات القتل والحصار وضرب خطوط الخدمات ثم تعلن أنها تدافع عن الشعب السوري.

الوفد السوري اليوم ينتظر أن يتفق المجتمع الدولي على تسمية وفد المعارضة، وهذا يحذ ذاته إطالة اللوقت وتضييع الجهود تريد الدول الداعمة للإرهاب، وما يريده المبعوث الدولي اليوم هو إعلان فقط أنّ هناك مؤتمر عُقد في جنيف، وأنّ مساعي الأمم المتحدة هي من وصل بالأطراف المتنازعة الى هذا المؤتمر، ولكن الواقع يقول إنّ الحكومة السورية تحاور اليوم الدول الداعمة للإرهاب من خلال وفود سمّيت وفق مصالح تلك الدول، فما يتحدث به وفد الرياض اليوم يمثل ما يصح به وزير خارجية السعودية دائماً.

وإذا كانت الأمم المتحدة تريد بالفعل وقف القتل في سورية فعليها أولاً أن تجد معارضة موحدة تنتهز من كل الفصائل الإرهابية، وترفض وجود أيّ فصيل تكفيري بينها، وتبدل أسماء الفصائل التي تعتبر عن انتماء تكفيري لا وطني، ثم تلزم تلك المجموعة بأخذ تفويض من الذين تمثلهم وليس من الدول الداعمة لها؟ ويعلم الجميع أنّ الأسماء المطروحة حتى اليوم لا يمكنها كسب انتخابات على مستوى أحياء فكيف تكون ممثلة لشعب بكامله؟

فبعادة تجربة إيصال الحرب من خلال تسويات سياسية الى البرلمان والحكومة هي تجربة أثبتت فشلها، فالاتفاقيات الدولية لا تلغي حقّ ولى الدم، والجماعات الإرهابية مسؤولة اليوم عن دماء آلاف السوريين منذ أول تفجير وحتى الساعة، وتلميع صورة تلك المجموعات حتى وإن نقلت بنديقتها من كتف الى كتف هو عمل غير أخلاقي، ولا يتوقف الأمر على الأدوات المنفذة، فمن حق السوريين محاسبة الداعمين لتلك المجموعات والزامهم بالتعويض، فعبور آلاف الإرهابيين من الحدود الشمالية والجنوبية لم يكن إلا يعلم تلك الدول التي شكلت غرف عمليات، وكانت توجه تحركات تلك المجموعات.

أما المجتمع الدولي فعليه أن يتحمّل مسؤوليته تجاه اللاجئين الذين هربوا من الموت إلى الموت وفقدان آلاف الأطفال السوريين هو مسؤولية الدول التي عبرها الأطفال واختفوا فيها، أو من خلال عمصابات تعمل على أراضيها من حق السوريين اليوم معرفة مصير هؤلاء وإلا فإنّ أيّ اتفاق سيكون ناقصاً.

هذا فضلاً عن الآثار السورية التي سرقت والمصانع التي نهبت، وطلب التعويضات عن الخسائر الناجمة عن قرار حصار الشعب السوري وتجويعة الذي أدارته أميركا. إنّ تسمية وتصنيف الجماعات الإرهابية لا يحتاج إلى مؤتمر، إنما يحتاج إلى إرادة دولية توقف تمويل هذه الجماعات، وحينها ستكون هذه المجموعات مكشوفة للعالم وسوف تتحدث عن نفسها وعن ممولها.